

# أهل الشغور

نشرة إسبوعية تختص برصد الإعلام الحربي للحد من الشغور الفكري والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
العدد (٢٩) - ٢٦/ جمادى الآخرة ١٤٣٦هـ - ١٦/٤/٢٠١٥م



## المرجعية الدينية العليا

تُبارك الانتصارات التي حقّقتها الجيش والحشد الشعبي

وتدعو إلى حفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المدن المحررة



البعض أنّها خارج حساب الخطط العسكرية العراقية وتؤخّر تقدّم القوّات لتحرير المدينة الى أمد غير قصير، ولكن تبين أنّ الخطط العسكرية قد استوعبت كلّ هذه المعوّقات الميدانية معتمدةً بالدرجة الأساس على الإرادة الصلبة والشجاعة الفائقة للمقاتلين الأبطال الذين وثقوا بأنفسهم وبقدراتهم واعتمدوا على الله تبارك وتعالى فحقّقوا هذا الانتصار الرائع، ونقول إنّهُ ليس من الصعوبة على قوّاتنا المسلحة من الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين من الحشد الشعبي وأبناء المناطق المتبقية تحت سيطرة داعش أن يحقّقوا انتصاراتٍ مماثلة لما حصل في مدينة تكريت، وينجحوا في تحرير بقية المناطق إذا عقدوا العزم على ذلك ووقّروا مستلزمات المنازلة من كافة الجوانب.

أضفت قوّاتنا المسلّحة ومن يُساندها من المتطوّعين من أبناء العشائر الأصلية من محافظة صلاح الدين ولاسيّما أبناء مدينة تكريت، أضافوا جميعاً نصراً مميزاً آخر الى سجلّ الانتصارات العراقية بتحريرهم لهذه المدينة المهمّة من دنس الإرهاب الداعشيّ، وإنّا إذ نبارك للشعب العراقي وقواته المسلحة ملاحم التضحية والشجاعة والبطولة التي سطرّوها في هذه المعركة المتميّزة ونرفع أكفّ الدعاء الى الله العليّ القدير للشهداء الكرام بالرّحمة والرضوان وللجرحى الأعماء بالشّفاء والعافية، نقول إنّهُ قد قيل الكثير عمّا قامت به عصابات داعش في هذه المدينة قبل تحريرها من تفخيخ المنازل والمباني والطرفقات وحفر الخنادق والتلال الوهمية وغير ذلك، ممّا اعتبرها

باركت المرجعية الدينية العليا للشعب العراقي وقوّاته المسلّحة من الجيش والحشد الشعبي انتصاراته التي تحقّقت في مدينة تكريت، مشدّدةً على ضرورة الثقة بقدرات هذه القوّات ووضع الخطط العسكرية لتحرير باقي المناطق، كما أكّدت على القوّات التي تشارك في عمليات التحرير بأن يهتمّوا اهتماماً بالغاً بحفظ وحراسة ممتلكات المواطنين في المناطق التي يتمّ تحريرها، كذلك طالبت الحكومة العراقية الاهتمام بالمتطوّعين وصرف رواتبهم المتأخّرة.

جاء ذلك في الخطبة الثانية من صلاة يوم الجمعة (٢١ جمادى الآخرة ١٤٢٦هـ) الموافق لـ (٣ نيسان ٢٠١٥م) التي أقيمت في الصحن الحسينيّ الشريف والتي كانت بإمامة الشيخ عبدالمهدي الكربلائي، حيث بين فيها:



## فرقة العباس (عليه السلام) القتالية تعلن عن استعدادها لإيصال المساعدات

### من المتبرعين الى جبهات القتال

بالفرقة، فقد أعلنّا عن استعدادنا لإيصال جميع المواد المتبرّع بها الى مناطق وجبهات القتال، بأليات مبرّدة للمواد التي تحتاج الى تبريد، وعجلات نقل ذات حمولات كبيرة للمواد الجافة والطرية، مع توفير قوّة حماية كافية لهذه العجلات والأشخاص الذين يرافقونها».

ويبّين الزيديّ: «إنّ الراغبين بإيصال مثل هذه المواد ما عليهم إلاّ الاتّصال والتّسيق مع الفرقة بهدف تنظيم تلك القوافل ونقلهم مع مساعداتهم بأقرب وقت ممكن وعلى أحد الرقمين الآتيين: (٠٧٨٢٩٦٠٥٣٢٥) أو (٠٧٧١٦٦٧٧٥٧٧)، أو عن طريق مراسلة العنوان البريدي الآتي:

(alabbasalali@gmail.com).

عمليات عديدة منها معركة جرف النصر (الصخر) ومسك الحدود الغربية والشمالية الغربية لمحافظة كربلاء المقدّسة، فضلاً عن مشاركتها في معارك تحرير آمرلي ومعارك تحرير بلد والمناطق المجاورة لها، وقد كُفّمت بمسك أراضي في هذه القواطع وأدخلت كقوّة إسناد مباشر للقطعات المشتركة في معارك تحرير محافظة صلاح الدين».

وأضاف: «بعد توجيهات المرجعيّة الدينيّة العليا بتقديم الدعم والإسناد للقوّة الأمنية والحشد الشعبيّ، قامت المؤسّسات والعشائر من أبناء المحافظات بتقديم المساعدات والمعونات العينيّة دعماً لقوّاتنا الأمنية البطلة في هذه المعركة مثل المواد الغذائيّة واللوجستية وغيرها، وانطلاقاً من واجبنا الدينيّ والأخلاقيّ وكجزء من المهامّ والواجبات المناطة

أعلنت فرقة العباس (عليه السلام) القتالية عن استعدادها التامّ لإيصال المساعدات كافة الى جبهات القتال وقواطع العمليات التي تجري فيها معارك مع عصابات التكفير والإرهاب داعش ومهما تكن كمّيّاتها وأنواعها، وذلك من أجل إدامة حسم المعركة ودعم المقاتلين من أبناء القوّة الأمنية والحشد الشعبيّ ضدّ العصابات التكفيرية الإجرامية.

المُشرف على الفرقة الأستاذ ميثم الزيديّ بيّن من جانبه: «فرقة العباس (عليه السلام) القتالية ومنذ نشأتها لم تدخّر جهداً أو عملاً من أجل المساهمة بتحرير أراضي العراق المفتصبة، وقامت بأعمال عديدة منها القتالية وبشقّها مسك الأرض والقواطع التي يتمّ تحريرها أو المشاركة مع بقيّة القوّة في معارك التحرير، وقد اشتركت الفرقة في



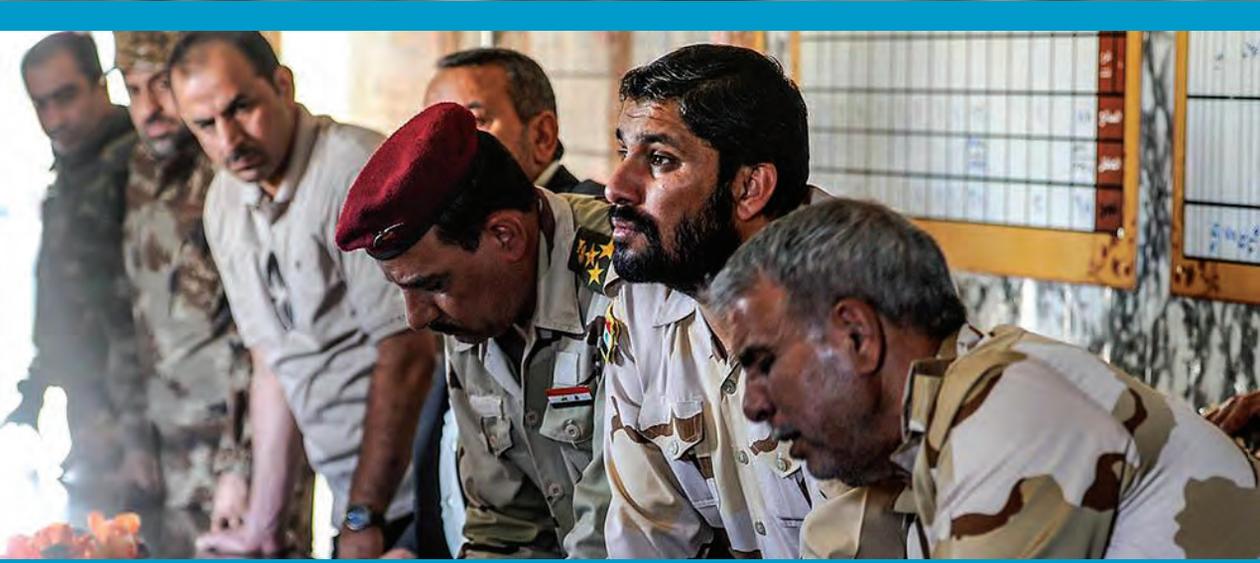
## الوكيل واصفاً المجاهدين في تكريت؛ وجدناهم ذوي عزيمة وإصرار وقلوب كزبر الحديد ورجالاً خلقوا من أجل الشهادة

وتابع الوكيل: «رجالٌ جعلوا من الإمام الحسين عليه السلام مُلهماً لكلِّ معاني الشجاعة والتضحية وعدم الرضوخ للباطل والخنوع اليه، ومن أبي الفضل العباس عليه السلام رمزاً للباس والوفاء والشدة والفاء، ومن أصحاب الإمام الحسين (رضوان الله عليهم أجمعين) قدوة لاستلهام العزيمة والثبات والإصرار على ملاقات الشهادة، فكان شعارهم هو (هيهات منّا الذلة)، فوجدنا أنفسنا مقصّرين تجاه هؤلاء الأبطال، لكننا راودنا أمل واحد أنّ بلدنا فيه رجالٌ مثل هؤلاء - وهو حاله على مرّ العصور - فإنه لا يذل ولا يرضى بالضميم، ولسان حالهم يقول: لقد جئنا لتجاهد تلبيةً لفتوى مرجعيتنا ودفاعاً عن وطننا ومقدّساتنا، فإنّما ننصر أو نستشهد، ولن نعود حتّى تحرّر كلَّ أرض العراق، فهم مشتاقون إلى الشهادة وتوافقون لها».

أذهانهم بأنهم على حقّ وعدوّهم على باطل - وهو الواقع الحقيقي -، ونتيجة لذلك فإنّ قتلى أعدائهم في النار وشهداءهم في الجنة، وقد انخرطوا وهدفهم واحد هو تخليص العراق من هؤلاء الشرذمة وتحرير كافة أراضيه المفتصة، كذلك كانوا على التزام عالٍ بما تُصدّره المرجعية الدينية العُليا من توصيات وتوجيهات بشأن الأسرى والأطفال والممتلكات وعدم الأخذ بجريرة الغير، فكانوا صارمين كالسيف مع العدو وناعمين مثل الحرير مع المواطنين والأبرياء، وحقبة هذا هو خلق نبيهم وآل بيته الأطهار عليهم السلام، فكانوا بحقّ رجالاً خلقوا من أجل الشهادة، ومن حقّ وطنهم وذويهم أن يفخروا بهم وبيقوا مرفوعي الرأس والهام مادام فيه رجالٌ نذروا أنفسهم واسترخصوها فداءً له من أجل تحريرهم من دنس الغاصبين».

خلال جولة قام بها وفدٌ من العتبة العباسية المقدّسة لتفقد قوّاتنا الأمنية وأبطال الحشد الشعبي المرابطة في مدينة تكريت من أجل الاطلاع على أحوالهم وتزويدهم ببعض المواد الغذائية والمعونات اللوجستية، والذي كان برئاسة نائب رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدّسة الشيخ عادل الوكيل أجرى الوفد لقاءات مع القيادات الأمنية والمقاتلين، وقد امتدّت الجولة للخطوط الأمامية للمجاهدين الرابضين في سوح الوفي.

شبكة الكفيل كان لها لقاءٌ مع الشيخ الوكيل الذي تحدّث قائلاً وهو يشعر بالسعادة الفامرة لما رآه ولمسه: «وجدنا عند المقاتلين همّةً عاليةً وعدم مبالاة بالعدوّ المنكسر، ورأيانهم متسلّحين بسلاح الإيمان والعقيدة الراسخة التي تجذّرت في



## المشرف على فرقة العباس (عليه السلام) القتالية يردّ على مَنْ يريد تشويه انتصارات الحشد الشعبيّ: ابقوا في تشويهكم الإعلاميّ فلن تثنوا عزيمتنا ولن تفتوا لنا عضدا

الحشد الشعبيّ قد لبّوا نداء المرجعية الدينية العُليا والتزموا بتوجيهاتها ونصائحها، والالتزام بالضوابط والحدود الشرعية في التعامل مع الأحداث هو الذي يجنب الوقوع في أيّ حرمة أو معصية - لا سمح الله - فهم مَنْ أرخصوا دماءهم من أجل هذه القضية بعيداً عن أيّ غايات وأهداف مزعومة، وهبوا لنصرة وإنقاذ إخوانهم في باقي المدن المفتصبة وتركوا المال والأهلين.. فنحن نقول لكلّ المغرضين الذين يسيئون للحشد وأبطاله وبملاء الفم: ابقوا في تشويهكم الإعلاميّ فلن تثنوا عزيمتنا ولن تفتوا لنا عضداً.

معارك تحرير تكريت الأخيرة، جاءت كلمة على لسان مشرفها العام الأستاذ ميثم الزيدي حيث بيّن: «تصاعدت أصوات ونعيقٌ ضدّ ما تحقّق على يد قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبيّ وهذا هو ديدنهم عند تحقيق كلّ انتصارٍ وبحجج واهية بعيدة كلّ البعد عن الحقيقة، والتي كانت بالأمس صامتةً على كلّ ما قامت به هذه العصابات من أعمال إرهابية وإجرامية بحقّ الإنسان والإنسانية، فهم اليوم منزعجون من هزيمة أسيادهم الدواعش ومن لفّ لفهم، وقد سخّرت ماكنات إعلامية ضخمة من أجل هذا الشيء، لكن الشمس لا يغطّيها الغربال فقوّات

يتعرّض الحشدُ الشعبيّ بعد تحقيقه أيّ انتصارٍ وتحرير أيّ منطقة أو مدينة من براثن الإرهابيين الى سيلٍ من الاتهامات الموجّهة ضدّه والتي لا تمتّ الى الحقيقة بأيّ صلة، وغالباً ما يتعرّض اليها بعد كلّ نصرٍ كبيرٍ ومؤرّرٍ يحقّقه على عصابات داعش التكفيرية، وهم ما لم يرقّ لبعض الجهات فتوجّه أبواقها ونعيقها الإعلاميّ من أجل النيل منه ومحاولة لسرقة فرحة النصر الذي تحقّق بتكاثفه ومؤازرته للقوّات الأمنية.

وفي ردّ فعلٍ من فرقة العباس (عليه السلام) القتالية التي شاركت في

# من هنا وهناك

## الحشد الشعبي: العبادي هو من يحدّد مشاركتنا في المعارك المقبلة

«أنّ القوات الأمنية بمختلف صنوفها تحتاج أبناء الحشد الشعبي، لأنّها قوة ضاربة».

يُذكر أنّ قوَّات الحشد الشعبي تشكَّلت على أساس فتوى «الجهاد الكفائي» للمرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني(دام ظلّه الوارف) بعد احتلال تنظيم داعش الإرهابي عدداً من المحافظات، واعتبرت الحكومة هيئة الحشد الشعبي مؤسسة رسميةً وطلبت من دوائر الدولة الأخرى التعامل معها.

للمشاركة وفي أيّ محافظة أخرى». وأضاف: «نحن منشغلون الآن بمسك الأرض في بعض مناطق صلاح الدين منها سهل حميرين وحقلي علاس وعجيل النفطيين شرقي تكريت والمناطق الأخرى التي من الممكن أن تكون جيوباً لداعش».

وأوضح النوري: «إنّ أيّ منطقة اليوم في المحافظات الساخنة لا تخلو من قوات الحشد الشعبي ولا يمكن الاستغناء عنها، لأنّه أصبح قوة مؤثّرة وقوية في مواجهة داعش الإرهابي»، مشيراً إلى:

أكدّ المتحدث باسم الحشد الشعبي كريم النوري: «أنّ قوات الحشد تتحرّك بإمرة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، ومستعدّة للتحرّك تجاه أيّ محافظة»، مبيّناً: «أنّ أبناء الحشد الشعبي يشاركون القوات الأمنية في تحرير جميع المحافظات».

وقال النوري: «إنّ الحشد الشعبي مرتبط بشكل مباشر بالقائد العام للقوات المسلّحة ويأتمر بأوامره، فعندما يكون هناك أمر من القائد العام للمشاركة في عمليات تحرير الأنبار، فإنّنا على أتمّ الاستعداد

## قرار العبادي أسكت المشكّكين بالحشد الشعبي

الحشد الشعبي على أنّها رسمية ترتبط بالقائد العام للقوات المسلّحة. وذكر المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء أنّ القائد العام للقوات المسلّحة حيدر العبادي يتولّى عملية القيادة والسيطرة على الحشد الشعبي.

وأضاف الأسدي: «إنّ هيئة الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية كالجيش والشرطة، ولها حقّ الوصول إلى أيّ بقعة في العراق، لغرض تحريرها أو الدفاع عنها أو مسكها». ووجّه مجلس الوزراء الوزارات ومؤسسات الدولة بالتعامل مع هيئة

قال المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي أحمد الأسدي إنّ قرار القائد العام للقوات المسلّحة حيدر العبادي، بخصوص اعتبار هيئة الحشد الشعبي مؤسسة عسكرية، قد أسكت المشكّكين الذين يعملون أبقاً لعصابات داعش الإرهابية.



## بعد توجيهات مجلس الوزراء.. إدارة واسط تستحدث مديرية للحشد الشعبي

المختلفة». وكان مجلس الوزراء العراقي قد وجّه يوم الثلاثاء (٧ نيسان ٢٠١٢م) الوزارات والمؤسسات الحكومية بالتعامل مع هيئة الحشد الشعبي كهيئة رسمية ترتبط بالقاء العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وتتولّى هذه الهيئة عمليات القيادة والسيطرة والتنظيم لقوات الحشد الشعبي.

استحداث مديرية للحشد الشعبي تكون مرتبطة بشكل مباشر بمكتب المحافظة». وأضاف الرديني: «أنّ هذه المديرية ستدار من قبل عدد من الأشخاص ممّن هم على تواصل مع الحشد الشعبي وستكون مهامهم متابعة كلّ ما يتعلّق بشؤون الحشد الشعبي والسعي لإنجاز معاملات الشهداء والجرحى من متطوعي الحشد وضمان حقوقهم

كشفت الحكومة المحلية لمحافظة واسط عن استحداث مديرية للحشد الشعبي تكون مرتبطة بمكتب المحافظ، فيما لفت إلى أنّ مهامها متابعة شؤون المتطوعين والعمل على ضمان حقوق الشهداء والجرحى وإنجاز معاملاتهم. وقال مدير قسم الإعلام والاتصال الحكومي في ديوان المحافظة طه الرديني: «إنّ إدارة المحافظة قرّرت

## الحشد الشعبي يتهيأ لخوض معركة الحسم في الزلالية ومكيشيفة تكريت

الشعبي وأبناء العشائر قد تمكّنت الأسبوع الماضي من استعادة السيطرة على مدينة تكريت بالكامل؛ حسب إعلان لرئيس الحكومة حيدر العبادي، ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها الحكومية بعد أكثر من تسعة أشهر من سيطرة الإرهابيين عليها إثر أحداث الموصل في العاشر من حزيران من العام المنصرم.

منطقتي الزلالية ومكيشيفة جنوبي تكريت من تواجد مسلحي تنظيم داعش»، مشيراً إلى: «أنّ قوّة من الحشد الشعبي لمنظمة بدر ولواء الإمام علي (عليه السلام) ستشارك في العملية التي من المقرّر أن تنطلق خلال يومين».

وكانت القوات الأمنية العراقية من الجيش والشرطة الاتحادية والحشد

أعلن أحد فصائل الحشد الشعبي عن استكمال الاستعدادات لشنّ عملية عسكرية بالتنسيق مع قوّة الجيش والشرطة الاتحادية لتحرير آخر معاقل إرهابيي تنظيم «داعش» في منطقتي الزلالية ومكيشيفة جنوبي تكريت.

وقال أمر لواء الإمام علي (عليه السلام) كاظم الجابري: «إنّ الاستعدادات استكملت لتحرير

قائد الشرطة الاتحادية: قواتنا الأمنية والحشد الشعبي على مستوى عالٍ من الانضباط وملتزمة بتوجيهات المرجعية الدينية العليا، وهناك حربٌ إعلاميةٌ ضدَّ ما تحقِّق من انتصارات



كانت الجدار والصرح المنيع لإيقاف امتداد التنظيمات الإرهابية، فتحوّلنا من العمل الدفاعي الى العمل التعمّري الهجوميّ وطرد كلّ التنظيمات الإرهابية وتطهير جميع الأراضي من دنسها، وأتمنّى من كلّ الإخوان الذين يتابعوننا أن يدعموا المقاتلين ولو بكلمة لأنّها تكون ذات مردودٍ إيجابيّ على نفسية المقاتل وروحيتّه». وفي ختام اللقاء توجّه الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصايّغ ببالغ شكره وامتنانه لقيادات الشرطة الاتحادية وباقي القوّات الأمنية والحشد الشعبي لما بذلوه من جهدٍ وتفانٍ وإخلاصٍ في هذه المعركة، داعياً الباري عزّوجلّ أن يوفّقهم ويسدّد خطاهم ويثبّت أقدامهم ويزلزل الأرض تحت أقدام أعدائهم.

بعدها قدّم الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة هدية رمزية للفريق رائد شاكر جودت وهي عبارة عن درع العتبة العباسية المقدّسة وراية تبرّكية من مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام.

العقيدة الراسخة والإيمان بهذه القضية كانت مفاتيح النصر الذي تحقّق في محافظة صلاح الدين وباقي المدن والمناطق المحرّرة». وتابع: «إنّ قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي كانوا على مستوى عالٍ من الانضباط والالتزام بالأوامر العسكرية وقادتهم، وقد رافقها التزامٌ وتقيّدٌ واضح بتوصيات المرجعية الدينية العليا في كيفية التعامل مع المدنيّين العزّل والمحافظه على ممتلكاتهم والعمل كذلك على تسهيل عودة العوائل النازحة والمساهمة مع الدوائر الخدمية في عودة الحياة الى طبيعتها، ومع هذا كلّه فإنّ هذه الانتصارات قد جابهتها هجمةٌ شرسة من بعض الجهات التي لا يروق لها ما تحقّق على الأرض لغاياتٍ وأهدافٍ معروفة. وقد سخّرت لهذا الغرض بعض الجهات الإعلامية المأجورة من أجل سرقة ما أنجز والذي أذهل العالم». وأضاف جودت: «إنّ الفتوى المباركة للمرجعية بإعلان الجهاد الكفائيّ

بعد أن منّ الله سبحانه وتعالى على قوّاتنا الأمنية بالنصر المؤرّر وتحرير محافظة صلاح الدين ودكّ أوكار الإرهاب والإرهابيين فيها من العصابات التكفيرية والإجرامية التابعة لعصابات داعش ومن لفّ لفّهم، ولأداء واجب الشكر لله تعالى على نعمته التي أفاض بها عليهم قام قائد الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاكر جودت بزيارة لمرقدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، والذي تحقّق هذا النصرُ ببركاتهم وبركات دعاء زائرهم الذي طالما لهجت به أسنن العراقيّين. وبعد تشرّفه بأداء الزيارة والدعاء والشكر لله تعالى على نصره عند مرقد حامل لواء الإمام الحسين أبي الفضل العباس (عليهما السلام) كان له لقاءٌ مع الأمين العام للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصايّغ، حيث بيّن جودت: «أنّ الهمة والعزيمة التي تتحلّى بها قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي مضافاً إليها

التحرير: علي السبتي

التدقيق اللغوي: لؤي عبد الرزاق الاسدي

التصميم والأخراج: منتظر سالم العكايشي